سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 274 | الثلاثاء 2013/12/3

82 شهيدا بنيران الأسد وتقدم للجيش الحر في حلب ودمشق

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق اثنين وثمانين شهيدا بينهم ثلاث عشرة سيدة وعشرة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن اثنين وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في حلب، واثني عشر شهيدا في درعا، واثني عشر شهيدا في حمص، وستة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في حماة.

كما وثق تقرير اللجان تعرض 448 منطقة في سوريا للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 37 منطقة ألقت خلالها البراميل المتفجرة على أرض الحمرا في حلب، كما أطلقت صواريخ أرض أرض على منطقة العسالي بدمشق والمعضمية بريف دمشق، هذا فيما طال القصف المدفعي 148 منطقة، والقصف الصاروخي 133 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 126 منطقة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 165 منطقة قام خلالها في حلب بالسيطرة على قريتي الجديدة والخانات، كما استهدف قوات النظام في مطار النيرب العسكري مطار حلب الدولي ومطار كويرس العسكري بعدة صواريخ محلية الصنع ومراكز قوات النظام في سوق العتمة والبلدية القديمة وحقق إصابات مباشرة، كما قتل الجيش الحر عشرات العناصر من عناصر حزب الله اللبناني في منطقة النقارين، كما قصف الجيش الحر قوات النظام في اللواء 80 بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون كما استهدف قوات النظام في بلدتي نبل والزهراء ومبنى المواصلات وتلة الشيخ يوسف بعدة قذائف، كما سيطر على جسر الشيخ سعيد وقتل عدد من قوات النظام.

وفي درعا حرر الجيش الحر كتيبة التسليح بشكل كامل وقتل عدد كبير من قوات النظام وسيطر على عدد كبير من الأسلحة والذخيرة، كما استهدف الجيش الحر رتلا عسكريا على طريق نوى تل الجابية وقتل عددا كبيرا من العناصر، كما حرر الجيش الحر تل الواويات بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام وقتل عدد كبير من العناصر وسيطر على عدد من الأسلحة والذخيرة، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في الحي الشرقي لبصر الحرير، كما استهدف قوات النظام في حي المنشية.

وفي حمص استهدف الجيش الحر قوات النظام في منطقة الأشرفية وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف شبيحة النظام في قرية كفرنان بقذائف الهاون.

وفي دمشق دمر الجيش الحر مبنى كازية كلكوش الذي يعتبر مركزا لقوات النظام في النبك وقتل عدد كبير من العناصر المتواجدة فيها، كما استهدف مشفى تشرين العسكري في حرستا وقتل عدد من العناصر.

وفي القنيطرة فجر الجيش الحر سرية الكوبرا بشكل كامل. وفي اللاذقية استهدف الجيش الحر مراكز لقوات النظام بقذائف محلية الصنع في جبل دورين ومرصد انباتة.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر قوات النظام في حي الصناعة، كما استهدف مطار دير الزور العسكري. وفي الرقة استهدف الجيش الحر مطار الطبقة العسكري بعدة قذائف.

الائتلاف يسعى إلى عقد لقاء تشاوري موسع للمعارضة

قالت مصادر صحفية إن الائتلاف الوطني السوري يجري اتصالات لترتيب لقاء تشاوري لأطراف المعارضة السياسية والعسكرية تمهيداً لتشكيل وفد مشترك لحضور مؤتمر جنيف 2 في 22 كانون الثاني/يناير المقبل.

وشملت اتصالات مسؤولي الائتلاف كلاً من هيئة التنسيق الوطني للتغير الديموقراطي ومنسقها العام حسن عبدالعظيم و تيار بناء الدولة برئاسة لؤي حسين ومسؤولين آخرين في المعارضة وقادة بعض الكتائب الإسلامية بينها الجبهة الإسلامية التي يترأسها أحمد

عيسى الشيخ قائد صقور الشام. وعلم أن السفير الأمريكي لدى سوريا روبرت فورد التقى في اسطنبول قبل أيام رئيس تيار بناء الدولة لحضه على التعاون مع باقي قوى المعارضة.

وكان المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي طلب من الائتلاف تسليم قائمة بوفده إلى المؤتمر الدولي قبل 27 الشهر الجاري. وتبلغ الائتلاف مرات عدة أن الوفد سيكون برئاسته وأنه مسؤول عن تشكيل وفد المعارضة بما يراعي تمثيل جميع القوى الرئيسة.

وقالت المصادر: إن الائتلاف يسعى إلى عقد اللقاء التشاوري للمعارضة قبل الاجتماع الأمريكي – الروسي مع الإبراهيمي في جنيف في 20 الشهر الجاري لوضع اللمسات الأخيرة على ترتيبات انعقاد المؤتمر الدولي. لكنها أشارت إلى صعوبات عدة تقف أمام ذلك بينها حذر هيئة التنسيق التي تشكل الكتلة الأساسية في معارضة الداخل من المشاركة في لقاء كهذا. وتوقعت المصادر تمثيل قيادات إسلامية وكتائب إسلامية رئيسة في الوفد التفاوضي للمعارضة، مع إدراكها الموقف الرافض هذه القوى للحل السياسي وفق المطروح في المؤتمر الدولي.

يذكر أن المجلس الوطني السوري الذي يشكل كتلة رئيسة في الائتلاف سيعقد اجتماع أمانته العامة في 13 الشهر الجاري قبل اجتماع الهيئة العامة للائتلاف في اسطنبول في 15 الشهر الجاري. وتنتهي ولاية الهيئة الرئاسية للائتلاف التي تضم رئيسه أحمد الجربا ونوابه والأمين العام بدر جاموس في السابع من الشهر المقبل، حيث يتوقع إجراء انتخابات جديدة في الشهر المقبل، أي قبل أيام من الموعد المقرر لجنيف 2.

إلى ذلك، أشارت المصادر إلى أن أي جديد لم يحصل في شأن زيارة الجربا موسكو بعد تجديد الخارجية الروسية دعوتها إياه للقيام بزيارة للقاء مسؤولين روس ضمن مشاورات ونيتها عقد لقاء تشاوري مع المعارضة قبل اللقاء الثلاثي في جنيف والمؤتمر الدولي.

الأمم المتحدة لا تعرف بعد ممثلي المعارضة السورية في "جنيف 2"

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة مارتن نسيركي، يوم أمس الاثنين، إنه من غير المعروف حتى الآن "التركيبة النهائية لممثلي المعارضة السورية الذين سيشاركون في مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير المقبل".

وأضاف نسيركي، أن " قائمة المشاركين والمدعوين إلى المؤتمر لم تكتمل بعد"، منوهًا بأن " اجتماعا ثلاثيا سيتم عقده بين الأمم المتحدة ومسؤولين من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في أواخر تشرين الثاني/ديسمبر الجاري للتشاور بشأن الأجندة الخاصة بأعمال المؤتمر وقائمة المدعوين والمشاركين في جلساته".

وأوضح مارتن نسيركي، أن "المؤتمر الثلاثي الذي سيعقد نهايات الشهر الجاري سيضم بعد ذلك ممثلين عن بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ثم ممثلين عن الدول المجاورة لسوريا".

فابيوس يعد السوريين بمواصلة الاهتمام بقضيته خلال ترؤس فرنسا مجلس الأمن

قال وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس إن بلاده التي تولّت أمس رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفترة شهر، ستبقي سوريا في قلب اهتماماتها وتجنّد جهودها لتحسين وضع السكان هناك.

وقال فابيوس في بيان إن "فرنسا تولّت في الأول من كانون الأول/ديسمبر رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفترة شهر. وتمنيت في هذه المناسبة أن تحمل فرنسا برنامجاً مركزاً على أربع أولويات".

وتحدث بداية عن خطورة الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى المهددة بانفجار داخلي، معتبراً أنه "يتعين على الأسرة الدولية تقديم مساندة فورية للقوة الأفريقية المتمثلة ببعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى (ميسما)".

وأضاف "نحن نتحرك لكي يعتمد مجلس الأمن في الأيام القليلة المقبلة قراراً في هذا الاتجاه".

وتحدث عن الوضع في سوريا وقال "تبقى سوريا في قلب اهتماماتنا. وبعيداً عن جهودها الدائمة للتوصل إلى حل سياسي، تتجند فرنسا لتحسين وضع السكان الذين يتألمون منذ أمد بعيد".

واشار إلى أن باريس ستجري مشاورات في مجلس الأمن، بدءاً من هذا الأسبوع، مع الأمينة العامة المساعدة للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية السيدة أموس، بغية معاينة مسارات

العمل من أجل الرد على الأحوال الإنسانية الطارئة.

وتطرّق إلى حرية الإعلام والاستعلام معتبراً أن حمايتها أساسية، وقال "لهذا تمنيت على مجلس الأمن عقد اجتماع مفتوح أمام المجتمع المدني والصحافة، في 13 كانون الأول/ديسمبر، من أجل توعية الأسرة الدولية على قضية حماية الصحافيين".

وأخيراً، تحدّث عن تهريب المخدرات بأنه "سبب مهم في زعزعة الاستقرار لا سيما في أفريقيا الغربية ومنطقة دول الساحل".

وقال "لمساندة دول المنطقة على مواجهة هذه الآفة، أردت أن تنظم فرنسا، في 18 كانون الأول/ديسمبر، نقاشاً في مجلس الأمن بغية تعبئة الأسرة الدولية ضد هذه الظاهرة".

واشنطن بصدد تجهيز سفينة لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية

بدأت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تزويد السفينة " إم في كيب راي" بما يلزم من تجهيزات للتمكن من تدمير قسم من الترسانة الكيميائية السورية على متنها، كما أعلن متحدث باسم البنتاغون يوم أمس الاثنين.

وأكد الكولونيل ستيفن وارن بعد يومين على اعلان منظمة حظر الاسلحة الكيميائية ان عمليات تفكيك الأسلحة الكيميائية السورية ستتم في البحر بواسطة سفينة أمريكية "نحن في صدد اعداد كيب راي".

لكن الكولونيل وارن اوضح ان "وزارة الدفاع لم تكلف باي مهمة" حتى الان. واضاف "لكننا نعد انفسنا في حال طلب منا تدمير الأسلحة الكيميائية السورية".

والسفينة "ام في كيب راي" وهي سفينة شحن طولها 200 متر، موجودة حاليا في قاعدة نورفولك البحرية في فرجينيا (شرق). وهي تابعة لاسطول الاحتياط الذي يضم 46 سفينة، وعلى استعداد في اي لحظة لتفعيل عملها في غضون بضعة ايام.

والسفينة في صدد تجهيزها بتقنية التحليل المائي وهو نوع من مصنع محمول يسمح بالتفكيك الكيميائي لمادة بواسطة المياه بما يؤدي إلى ظهور جزيئات جديدة.

والأسلحة السورية الأكثر خطورة ستنقل إلى خارج سوريا قبل 31 كانون الاول/ديسمبر بموجب اتفاق للمجلس التنفيذي في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.

وأكدت منسقة المهمة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيغريد كاغ الاثنين ان المرحلة "الأكثر تعقيدا" في عملية تدمير الترسانة الكيميائية السورية لم تأت بعد.

وقالت لدى افتتاح المؤتمر السنوي للدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية "على الرغم من التقدم الكبير الذي انجز في فترة زمنية قصيرة جدا، فإن العمل الأصعب والأكثر تعقيدا لم يات بعد".

وأضافت كاغ ان "سحب العناصر الكيميائية السورية من البلاد بغية تدميرها سيتطلب جهودا جماعية جبارة وتنسيقا هائلا"، مذكرة بانه يفترض ان تكون اخطر العناصر الكيميائية قد أخرجت من البلاد قبل 31 كانون الاول/ديسمبر.

الإبراهيمي يكرر تحذيراته من صومالة سوريا

دعا موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، السوريين إلى "تسوية سريعة" للنزاع، "وإلا فإنه سيكون لدينا صومال كبير مع زعماء حرب وأمراء من كل الأنواع سيتقاسمون البلد".

وأعرب الإبراهيمي، في مقابلة مع شبكة التلفزيون السويسرية العامة، أمس الاثنين، عن تأييده لقيام جمهورية جديدة في سوريا، سيحدد السوريون "طبيعتها".

وقال الإبراهيمي: "برأيي المتواضع، هذا يجب أن يفضي إلى نظام جمهوري ديمقراطي جديد غير طائفي في سوريا، مما يفتح الباب أمام ما أسميه الجمهورية السورية الجديدة".

وتابع قائلاً: "سيعود لكل السوريين أن يقرروا ما هو هذا النظام الجديد الذي سيسود في بلادهم، وما هي طبيعة الجمهورية الجديدة التي ستبصر النور".

وأكد أن "السوريين يريدون الحفاظ على وحدة بلدهم"، مشدداً على أن "المنطقة والعالم بحاجة إلى سوريا موحدة".

من جهة أخرى، جدد الإبراهيمي أمله في أن تشارك السعودية وإيران في مؤتمر "جنيف 2".

كما لم يرجح مشاركة الأسد في المؤتمر، قائلاً: "لا أعتقد أن الأسد سيكون هناك. لا أعتقد أن بشار الأسد سيكون راغباً في المجيء إلى جنيف في الظروف الحالية".

وفي سياق متصل، كشف أن "الأطراف لا تبدو مستعدة في الوقت الراهن للتحدث عن وقف لإطلاق النار" قبل المؤتمر.

سيغريد كاغ تعتبر مرحلة تدمير الكيميائي السوري الأكثر تعقيدا لم تأت بعد

أكدت منسقة المهمة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، سيغريد كاغ، يوم أمس الاثنين، أن المرحلة "الأكثر تعقيداً" في عملية تدمير الترسانة الكيميائية السورية لم تأت بعد.

وقالت كاغ، لدى افتتاح المؤتمر السنوي للدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: "على الرغم من التقدم الكبير الذي أنجز في فترة زمنية قصيرة جداً، فإن العمل الأصعب والأكثر تعقيداً لم يأت بعد".

وأضافت أن " سحب العناصر الكيميائية السورية من البلاد بغية تدميرها سيتطلب جهوداً جماعية جبارة وتنسيقاً هائلاً"، مذكرة بأنه يفترض أن تكون أخطر العناصر الكيميائية قد أخرجت من البلاد قبل 31 ديسمبر الحالي.

وأشارت إلى وجود عوامل عدة خارجة عن إرادة المهمة المشتركة "قد يكون لها تأثير على قدرتنا على تحقيق أهدافنا في المهل المحددة".

وتابعت كاغ: "نبقى رهناً للوضع المتغير على الأرض"، راوية أنها اضطرت للتوجه بالمروحية إلى ميناء اللاذقية الذي ستغادر منه العناصر الكيميائية سوريا، لأن الطريق البرية إليه كانت مقفلة.

يذكر أن العناصر الكيميائية "الأكثر خطورة" يجب أن تنقل من مواقع مختلفة إلى ميناء اللاذقية، المرفأ السوري الرئيسي، قبل نقلها إلى سفينة تابعة للجيش الأمريكي يفترض أن تقوم بعد خروجها من المياه الإقليمية السورية بتدميرها قبل 31 مارس 2014 باتباع تقنية التحليل المائي.

نافي بيلاي تطالب بمحاسبة النظام السوري على جرائمه قبل "جنيف 2"

ظهرت للمرة الأولى أدلة تثبت مسؤولية بشار الأسد في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، إن لجنة التحقيق المعنية بسوريا في مجلس حقوق الإنسان، حصلت على مجموعة كبيرة من الأدلة تشير إلى مسؤولية على أعلى المستويات الحكومية في سوريا، بما في ذلك رئيس الدولة، في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

يذكر أن محققي الأمم المتحدة الذين يجمعون الأدلة في سرية تامة ويعملون مستقلين عن بيلاي، قد قالوا في السابق إن الأدلة تشير إلى تورط أعلى مستويات الحكومة السورية في جرائم الحرب، لكنهم لم يذكروا الأسد أو أي مسؤول آخر بالاسم علانية.

وأعدوا قوائم سرية بأسماء الأشخاص المشتبه بهم وسلموها إلى بيلاي لحفظها في مأمن على أمل محاكمة المشتبه بهم في يوم من الأيام على ارتكاب انتهاكات، من بينها التعذيب والقتل الجماعي.

وقالت بيلاي في مؤتمر صحافي، أمس الاثنين: "الأدلة تشير إلى مسؤولية المستويات العليا للحكومة بما في ذلك رئيس الدولة".

لكن بيلاي قالت إنها حتى هي ليس بمقدورها الاطلاع على القوائم السرية، وأصرت على أنها إنما تكرر ما قاله المحققون الذين يرأسهم الخبير البرازيلي باولو بنيرو.

وعندما طلب منها أن توضح تصريحاتها قالت بيلاي: "دعوني أقل إنني لم أقل إن رئيس دولة مشتبه به، إنما كنت أنقل عن بعثة تقصي الحقائق التي ذكرت أن ما لديها من حقائق يشير إلى مسؤولية أعلى مستوى (بالحكومة السورية)".

واعتبرت بيلاي أن على القوى العالمية أن تضع المحاسبة على الجرائم التي ارتكبت في سوريا على قمة أولوياتها قبل مؤتمر "جنيف 2"، مكررة نداءها "إلى كل الدول الأعضاء بإحالة هذا الوضع إلى المحكمة الجنائية الدولية".

مجلس " روسيا الناتو" يبحث الأزمة السورية خلال الشهر الجاري

أعلن الكسندر غروشكو الممثل الدائم لروسيا الاتحادية في حلف شمال الأطلسي، يوم أمس الاثنين، أن مجلس روسيا الناتو سيبحث في الرابع من الشهر الجاري على مستوى وزراء الخارجية الأزمة في سوريا في سياق الشروط الدولية لدعم عملية تنفيذ القرار2118 الصادر عن مجلس الأمن الدولي والمتعلق بتدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء السورية " سانا" عن غروشكو قوله في تصريح له في بروكسل نشرته وكالة انترفاكس الروسية " إنني أعتقد

أن الوزراء سوف يتطرقون في البحث إلى مسالة آفاق الحل الدبلوماسي للأزمة بما فيها المؤتمر الدولي حول سوريا جنيف2" مشيرا إلى أن حوارا مهما جرى في العشرين من الشهر الماضي بين ممثلي الدول الأعضاء في مجلس روسيا الناتو وسيغريد كاغ منسقة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة في سوريا.

وأضاف "إنها تشاطرنا التقييم بضرورة توفير الاحتياجات التي قد يتطلبها الأمر أثناء النقل والتخلص من المواد الكيميائية السورية وإنه من الواضح أن المساعدة الدولية فضلا عن ضرورة توفير الظروف الامنية المناسبة تعتبر شرطا أساسيا لتحقيق الهدف الأمثل في القضاء على الأسلحة الكيميائية في سوريا".

وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت الجمعة الماضي أنه من المتوقع أن يبحث وزير الخارجية سيرغي لافروف خلال مشاركته في اجتماع مجلس روسيا الناتو في بروكسل في الرابع من كانون الأول/ديسمبر الجاري الأزمة في سوريا والوضع في أفغانستان.

وحول الدرع الصاروخية في أوروبا أشار غروشكو إلى أن الشروع في تطبيق مشروع نشر المنظومة الأوروبية الموحدة للدفاع المضاد للصواريخ يثير قلق روسيا.

وقال غروشكو إن " المشروع الأمريكي الأطلسي للدفاع الصاروخي غير واضح من حيث شكله النهائي" موضحا أن واشنطن ودول الناتو ستتخذ القرارات بشأن تنفيذ هذه المرحلة أو تلك من مشروع الدرع الصاروخية انطلاقا من التكنولوجيات المتوفرة لدى روسيا ما يجعل عملية تطوير الدرع غير قابلة للتنبوء.

وشدد المسؤول الروسي على أن الحوار في مجلس روسيا الناتو بشأن الدرع الصاروخية وصل إلى طريق مسدود إذ مازالت دول الحلف غير مستعدة لتسجيل "قواعد اللعبة" على الورق بما فيها تقديم ضمانات خطية واضحة لروسيا بأن هذه المنظومة لن تكون موجهة ضدها ولن تكون قادرة على اعتراض قوات الردع النووية لموسكو.

أوكسفام تطلق نداء لمساعدة اللاجئين السوريين

تُطلق منظمة أوكسفام اليوم الثلاثاء نداء جديداً لتقديم المساعدات للاجئين السوريين، وسط تحذيرات من زيادة المخاطر الصحية التي يتعرضون لها مع قدوم فصل الشتاء.

وأشارت المنظمة في تقرير سيصدر اليوم إلى أن كثيرين من اللاجئين سيواجهون انخفاض درجات الحرارة في لبنان والأردن بالملابس الصيفية التي جاؤوا بها من سورية. فقد اقترب الشتاء القارس، وكثير من اللاجئين يعيشون في خيام لا يفصلهم عن برودة أرضها، عند النوم، سوى حصيرة أو فرش رفيع.

ولاحظت المنظمة الخيرية أن عدد اللاجئين السوريين إلى دول الجوار ارتفع منذ الشتاء الماضي أربعة أضعاف عما كان عليه قبل عام مضى. فقد ارتفع عددهم في لبنان من 100 ألف في كانون الأول/ديسمبر 2012 إلى قرابة المليون الآن. ويعيش نحو 65 في المئة منهم في شمال لبنان وسهل البقاع الذي يشهد أمطاراً وتساقطاً للثلوج وانخفاضاً شديداً في درجات الحرارة. أما في الأردن الذي تم فيه تسجيل 550 ألف لاجئ سوري، فيعيش 80 في المئة من اللاجئين في مجتمعات مضيفة، ومعظمهم يقيم في أماكن مستأجرة مكتظة ومتدنية المستوى، أو في خيام، أو مآوٍ موقتة.

وخلال الشهر الماضي، قامت ميشيل دوكري، بطلة مسلسل داونتاون آبي، بزيارة للاجئين سوريين في الأردن، وهي ستشارك اليوم في إطلاق نداء أوكسفام الجديد للعطاء، والذي يستمر على مدار 12 يوماً، للمساهمة في جمع مليون جنيه إسترليني (1.6 مليون دولار) لاستجابة الطوارئ للأزمة السورية.

وتقول ميشيل دوكري: لا أجد كلمات يمكن أن تصف ما شاهدت وما سمعت في رحلتي. فقد التقيت عائلات تركت بيوتاً أنفقت عمرها في بنائها، وأمهات فررن بأطفالهن، تاركات الزوج والأحباب هناك، ولا تعرفن متى سيلتئم الشمل مرة أخرى. معاناة كل من قابلت من لاجئين يصعب استيعابها. رأيت أسراً تعيش في مخيمات شاسعة، أو في خيام على جانب الطريق، أو مساكن مستأجرة مزرية، أنهكت فيها الرطوبة صحة الأطفال والعجائز. وأخبرتني أمهات أن صغارهن لا يستطيعون النوم من شدة البرودة. برودة لن تزداد إلا سوءاً.

وفي الأردن، قال لاجئون يعيشون في جاوه قرب عمّان، إن خيامهم اجتاحتها المياه لمجرد استمرار هطول الأمطار لساعة واحدة فقط. وفي أثناء أمطار شديدة هطلت مؤخراً، لجأ الكثيرون إلى حفر قنوات في الأرض، في محاولة يائسة لتصريف مياه المطر (التي اختلطت بمياه الصرف الناتجة من مراحيض موقتة قريبة من الخيام) بعيداً من خيامهم.

وستبدأ أوكسفام قريباً في توزيع مجموعات أدوات خاصة للشتاء. ففي الأردن سيتم توزيع أغطية ومدافئ تعمل بالغاز (مع توفير الغاز اللازم لمدة أربعة أشهر) وملاءات بلاستيكية لحماية الخيام من الأمطار والثلوج. اما في لبنان، فبالإضافة إلى مجموعات أدوات

الشتاء، سيتلقى لاجئون مساعدات نقدية أو كوبونات شتوية.

ويقول الدكتور وليد عمار، المدير العام لوزارة الصحة العامة اللبنانية: نتوقع الأسوأ هذا الشتاء. كانت الأمور تحت سيطرة أفضل العام الماضي، ولكن اللاجئين أصبحوا يتدفقون الآن على العيادات الحكومية في شتى أنحاء البلاد، مما جعلها في حاجة إلى المزيد من الأمصال، والأدوية الأساسية، وعلاجات وأدوات الصحة الإنجابية، لتقديم خدماتها لكل هذه الأعداد.

وفي جنيف، حذّر الاتحاد الدولي للصليب الأحمر يوم أمس الاثنين من أن مليون سوري على الأقل يعانون بانتظام من نقص الغذاء بينما تعوق المعارك والحواجز العسكرية توزيع المساعدات الغذائية. وأعلن مدير ادارة الكوارث والازمات في الاتحاد سيمون اكليشال في مؤتمر صحافي انه تقدير تقريبي للعدد طالباً المزيد من الأموال لسورية.

وقد ضاعف الاتحاد الدولي للصليب الأحمر فعلاً مطالبه وبات في حاجة إلى 106 ملايين فرنك سويسري (86 مليون يورو) مقابل 53 مليون فرنك سويسري سابقاً.

وبعد ثلاث سنوات من اعمال العنف اصبح ثلث سكان سورية قبل النزاع (اي نحو سبعة ملايين شخص) يعيشون بفضل المساعدة الإنسانية.

وأوضح اكليشال ان الهلال الاحمر العربي السوري يوزع القسم الأكبر من هذه المساعدة، لكنه لا يتمكن من الوصول بشكل غير منتظم سوى إلى 85 في المئة من الاراضي السورية.

وقال والتر كوت مساعد الأمين العام للاتحاد الدولي للصليب الأحمر إننا حقاً في حاجة إلى التركيز على انها أزمة إنسانية ضخمة يسقط فيها ضحايا كل يوم.

من جانب آخر، أعرب الاتحاد عن قلقه المتزايد لأن مع حلول فصل الشتاء سيحتاج عدد اكبر من الاشخاص إلى المساعدة، بينما سيصعب توزيعها في بعض مناطق البلاد.

هند صبري تزور اللاجئين السوريين في لبنان

قامت الممثلة التونسية هند صبري بزيارة مخيم اللاجئين السوريين في منطقة برج حمود في لبنان كسفيرة للنوايا الحسنة من قبل هيئة الأمم المتحدة.

وقد تفقدت الفنانة–السفيرة أحوال اللاجئين السوريين واطمأنت على حالتهم الصحية، وذلك في إطار برنامج الغذاء العالمي لمكافحة الجوع. وقد أهدى أحد اللاجئين المعجبين الفنانة لوحة فنية من إبداعه هي عبارة عن صورتها، فكانت بمثابة شكر وعرفان لاهتمامها بأوضاع اللاجئين، ونشرتها على صفحتها في موقع الفيسبوك، فلقيت استحسان متابعيها الذين عبّروا عن إعجابهم بالعمل الفني.

هذا وسبق للممثلة التونسية أن زارت مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، وذلك في سبتمبر/أيلول الماضي حيث افتتحت برنامج الغذاء العالمي في المخيم والذي يوفر أكثر من 40 ألف وجبة ساخنة يوميا لأفراد المخيم.

لبنانيون يحرقون مخيما يؤوي لاجئين سوريين

أقدم أفراد عائلة في شرق لبنان على إحراق خيم لاجئين سوريين في بلدتهم وأرغموهم على مغادرتها بعد تفكيك ما تبقى من المخيم، وذلك على خلفية ادعاء بتعرض أحد أفراد العائلة لاعتداء جنسي قام به سوريون. وقال طبيب شرعي كشف على الشاب أن لا أثر لتعرضه لاغتصاب أو لعنف.

وأفاد مراسل فرانس برس أن خيم اللاجئين في بلدة قصرنبا، والبالغ عددها أكثر من 100 خيمة تؤوي حوالي 400 لاجئ على الأقل، أزيلت بشكل كامل اليوم الاثنين من قطعة الأرض حيث كانت منصوبة، بعدما نظم سكان البلدة منذ الأمس احتجاجات لإرغام قاطنيها على المغادرة، تخللها إضرام النار في حوالي 15 خيمة.

وشاهد المراسل بعض اللاجئين يجمعون ما تبقى لهم من أمتعة وأغراض لمغادرة المكان، ومحاولة إنقاذ ما تبقى في الخيام التي كان يتصاعد منها الدخان.

وقال بعضهم إن عددا كبيرا من سكان المخيم بدؤوا بتفكيك خيامهم أمس وافترشوا الطرق، "إذ لا مكان نلجأ إليه".

وقد هاجم عدد من سكان البلدة المخيم إثر انتشار شائعة مفادها أن سوريين من قاطني المخيم قاموا بالتعدي جنسيا على شاب معوق من آل الديراني، يبلغ من العمر 29 عاما.

أحمد المحمود (33 عاما) أحد سكان المخيم، قال لفرانس برس إن " آل الديراني أحرقوا

الخيام، ولم يسمحوا لآليات الإطفاء بالوصول لإخماد الحرائق".

وأضاف: "مساء أمس تعدوا علينا وضربونا، وسرقوا لنا حاجياتنا وأغراضنا.. اتهمونا بالتعدي على الشاب، علما أن الجيش اللبناني داهم الخيام وأوقف نحو 30 شخصا، قبل أن يفرج عنهم جميعا لعدم ثبوت تورطهم".

ونفى طبيب شرعي وجود أي إثبات على تعرض الشاب لاعتداء. وقال الطبيب أحمد وليد سليمان ردا على سؤال لوكالة فرانس برس إنه وضع تقريرا يؤكد أن "لا إثبات طبيا يبين تعرض الشاب لأي اعتداء"، وأنه "لم يتبين لدينا وجود أي عنف أو دماء أو آثار أو كدمات حول المخارج".

إلا أن أقارب الشاب أصروا على حصول الاعتداء. وقال علي الديراني لفرانس برس إن الشاب المعوق "كان يمر قرب الخيام عندما استدرجه 4 شبان إلى داخل إحدى الخيام واغتصبوه".

وأوضح أن "والدة الشاب هي التي عثرت على آثار دماء على بنطاله، وقامت بإبلاغ سكان القرية".

وقال أحد سكان البلدة لفرانس برس رافضا ذكر اسمه، إن الاعتداء على الشاب "ملفق"، وإن أسباب القضية "تعود إلى رغبة أصحاب الأرض التي أقيم عليها المخيم، وهم من آل الديراني، باستعادتها، ولم يجدوا طريقة أخرى لطرد اللاجئين السوريين".

قرب المخيم، أجهش أحمد المحمود بالبكاء، وقال " لدي ثلاثة أولاد أكبرهم طفلة في السادسة من عمرها، ولا نعرف إلى أين نذهب. أرغب بالعودة إلى سوريا".

ويستضيف لبنان أكثر من 830 الف لاجئ سوري بحسب أرقام الأمم المتحدة، علما أن السلطات الرسمية تقدر أن العدد الفعلي لهؤلاء أعلى من ذلك بكثير.

ويعاني اللاجئون من ظروف معيشية قاهرة، ويقيم عدد كبير منهم في مخيمات مؤقتة أو لدى عائلات مضيفة، لا سيما في البقاع والشمال.

وأدت حرب نظام دمشق على الشعب السوري المستمرة منذ 33 شهرا إلى تهجير أكثر من 2,2 مليوني لاجئ إلى الدول المجاورة، بحسب الأعداد المسجلة لدى الأمم المتحدة.

ضحايا الثورة السورية يصل 126 ألفا أغلبهم من الجيش النظامي

ارتفع عدد ضحايا الثورة السورية المستمرة منذ 33 شهرا ليقارب 126 ألفا، غالبيتهم من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم أمس الاثنين.

وقال المرصد، وهو إحدى الجهات الموثقة والاحصائية في سوريا، إنه وثق مقتل 125 ألفا و835 شخصا منذ انطلاقة الثورة السورية منذ منتصف آذار/مارس 2011 وحتى الأول من كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وأوضح أن عدد القتلى المدنيين بلغ 44 ألفا و381 شخصا، بينهم 6627 طفلا و4454 امرأة. وقد قضى في النزاع الدامي 27 ألفا و746 مقاتلا معارضا، و50 ألفا و927 من عناصر القوات النظامية والمسلحين الموالين لها.

وأشار المرصد إلى أن الضحايا من المقاتلين هم 19264 مدنيا حملوا السلاح ضد القوات النظامية، و2221 جنديا منشقا عن هذه القوات، إضافة إلى 6261 مقاتلا من جنسيات غير سورية أو مجهولي الهوية.

أما قوات النظام، فتتوزع بين 31174 جنديا نظاميا، و19256 عنصرا من اللجان الشعبية وقوات الدفاع الوطني، و232 مقاتلا من حزب الله اللبناني الذي يقاتل منذ أشهر إلى جانب النظام، إضافة إلى 265 مقاتلا شيعيا من جنسيات غير سورية.

كذلك، قال المرصد إنه وثق بالصور والأشرطة المصورة، مقتل 2781 شخصا مجهولي الهوية. ويقدر المرصد أن يكون الرقم الفعلي لعدد الضحايا أكبر، وذلك بسبب التكتم من الطرفين على الحجم الحقيقي للخسائر البشرية. وتسبب النزاع أيضا بنزوح وتهجير ملايين السوريين.

طرابلس تحت إشراف الجيش بعد اشتباكات بين السنة والعلويين

أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي وضع مدينة طرابلس تحت إشراف الجيش لمدة ستة أشهر، وذلك عقب اشتباكات عنيفة بين سنة وعلويين على خلفية النزاع السوري، أدت إلى مقتل 11 شخصا منذ يوم السبت الفائت.

واثر اجتماع بعد ظهر الاثنين بين ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال سليمان وقائد الجيش العماد جان قهوجي، تقرر "تكليف الجيش اللبناني اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ تعليمات حفظ الامن في طرابلس لمدة ستة اشهر، ووضع القوى العسكرية والقوى السيارة بإمرته،

بالاضافة إلى تنفيذ الاستنابات القضائية التي صدرت والتي ستصدر"، وذلك بحسب بيان مقتضب وزعه المكتب الاعلامي في رئاسة الحكومة.

وكانت قيادة الجيش–مديرية التوجيه قد أفادت يوم أمس الاثنين أنها تواصل تعزيز اجراءاتها الامنية في مدينة طرابلس، بما يشمل تسيير دوريات وإقامة حواجز تفتيش، والرد على مصادر القنص، وإزالة الدشم المستحدثة.

وأوضحت قيادة الجيش انها نفذت عمليات دهم أماكن تجمع المسلحين، اسفرت عن ضبط اسلحة حربية خفيفة ومتوسطة وذخائر واعتدة عسكرية متنوعة، بالاضافة إلى عدد من اجهزة الاتصال اللاسلكية.

وكان حصيلة الاشتباكات المتجددة بين سنة وعلويين على خلفية النزاع السوري في المدينة منذ السبت، ارتفعت إلى 11 قتيلا و61 جريحا، بحسب ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس.

وقتل اليوم رجل اليوم في منطقة جبل محسن ذات الغالبية العلوية. وقتل العشرة الآخرون في منطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية.

وبين الجرحى 12 عسكريا في الجيش، بحسب المصدر الامني الذي اشار إلى استمرار الاشتباكات بتقطع بعد ليلة من المعارك العنيفة بين المنطقتين استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون. وتسببت المعارك باحتراق عدد كبير من السيارات والشقق السكينة.

وقد جاء التصعيد بعد تفجير في مبنى من ثلاث طبقات يقع في جبل محسن على تخوم باب التبانة، ما ادى إلى انهياره.

واتهم عبد اللطيف صالح المتحدث باسم الحزب العربي الديموقراطي، ابرز ممثل للعلويين في لبنان، مسلحين تسللوا من باب التبانة وفخخوا المبنى ثم فجروه.

وقد أقفلت معظم المدارس والمؤسسات التجارية في طرابلس، لا سيما القريبة منها من خطوط التماس.

وتشهد طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، جولات متتالية من المواجهات يفصل بينها شهر أو اثنان، منذ اندلاع النزاع السوري في آذار/مارس 2011.

واستهدف مسجدان سنيان في المدينة في آب/أغسطس بتفجيرين كبيرين أوقعا 45 قتيلا. بينما تعرض علويون في المدينة خلال الأسابيع الماضية لاعتداءات وإطلاق نار على أيدي مسلحين سنة على خلفية اتهام أشخاص من الطائفة العلوية بالتورط في التفجيرين.

أنباء متضاربة حيال مصير 12 راهبة من معلولا بريف دمشق

تضاربت الأنباء حول مصير 12 راهبة سورية ولبنانية في دير "مارتقلا" الواقع في الوسط التاريخي من مدينة معلولا بريف دمشق.

وأوضحت مصادر المعارضة أن الثوار حاولوا إجلاء الراهبات من الدير خوفا على حياتهن إلا أنهن رفضنَ المغادرة.

وكانت إذاعة الفاتيكان قالت إن مسلحين أخرجوا بالقوة الراهبات من الدير وتم اقتيادهن نحو بلدة يبرود. وأكدت وكالة "سانا" السورية الرسمية الخبر.

يذكر أن مقاتلي المعارضة حققوا تقدما عسكريا في معلولا وسيطروا على بعض أجزائها بعد انسحابهم منها في سبتمبر الماضي.

وقال المرصد السوري إن مقاتلين من المعارضة سيطروا على الحي القديم لمعلولا حيث يقع الدير، ولم يتمكن من تأكيد أو نفي خبر اعتقال الراهبات.

إسرائيل ترد على استهداف عسكرييها من قبل جندي سوري في القنيطرة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه أطلق النار على سوريا، يوم أمس الاثنين، بعد أن تعرض جنوده إلى إطلاق نيران في منطقة مرتفعات الجولان المحتلة.

وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي: أطلقت النيران من سورية باتجاه جنود قوات الدفاع الإسرائيلية في وسط مرتفعات الجولان. وردت القوات باتجاه مصدر الخطر وتأكد حدوث اصابة.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي ان تبادل اطلاق النار القصير حدث قرب معبر القنيطرة الحدودي وان الجنود الإسرائيليين قالوا ان جنديا سورية فتح عليهم النار.

وذكر المصدر ان الجيش مازال يتحقق مما اذا كانت قواته هي المستهدفة.

وقبل ساعات سقطت قذيفة هاون سورية على قرية مجدل شمس التي تقطنها الأقلية الدرزية في الجولان المحتل قرب سياج أمني إسرائيلي.

روحاني يؤكد بذل إيران لجهود كبيرة لمنع الحرب على دمشق

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، يوم أمس الاثنين، أن حكومة بلاده بذلت أقصى جهودها "للحيلولة دون اندلاع الحرب ضد سوريا"!!.

ونقلت وكالة أنباء " فارس" الإيرانية عن روحاني قوله خلال استقباله رئيس وزراء حكومة بشار الأسد "وائل الحلقي" في طهران إن إيران ناشطة في الساحة السياسية وبذلت كل مساعيها الديبلوماسية للحيلولة دون فرض الحرب على المنطقة وسوريا.

واعتبر ما وصفه بـ"الإرهاب والتطرف أكبر معضلة تعاني منها المنطقة"، مؤكدا أن على الجميع العمل للتصدي لها.

وقد أرسلت إيران بعض القوات الخاصة إلى سوريا لمساعدة جيش بشار الاسد الذي يحظى أيضا بدعم من "حزب الله" الشيعي اللبناني والمقاتلين الشيعة العراقيين.

ويقاتل هؤلاء المعارضين المسلحين الذين انضم اليهم مقاتلون إسلاميون سنة يتدفقون من العالم الإسلامي. ويعكس حجم الوفد المرافق للحلقي والذي يضم وزراء الطاقة والكهرباء والصحة والخارجية مدى أهمية التحالف بين البلدين.

هذا وتقاتل قوات الاسد بدعم من "حزب الله" وميليشيات عراقية للسيطرة على منطقة القلمون الجبلية التي تشرف على الطريق السريعة الرئيسية شمال دمشق المؤدية إلى مدينة حمص في وسط البلاد ومعقل العلويين على البحر المتوسط.

استشهاد لاعب ألماني يثير جدلا حول الجهاديين الألمان في سوريا

أثار مقتل لاعب منتخب الناشئين الألماني لكرة القدم براق قارن في غارة جوية بسوريا، الأضواء بألمانيا مجددا على ظاهرة التحاق أشخاص تصنفهم الأجهزة الأمنية بالجهاديين بصفوف مقاتلي المعارضة الساعية لإسقاط نظام الأسد.

وبموازاة الإعلان المتأخر عن مقتل قارن في أكتوبر/تشرين الأول الماضي في غارة جوية قرب مدينة اعزاز المحاذية للحدود السورية التركية، حذر رئيس الاستخبارات الألمانية الداخلية المعروفة باسم (هيئة حماية الدستور) هانز جورج ماسن من تزايد توجه أعداد ممن أسماهم " الجهاديين الألمان" إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر هناك.

وقال ماسن في تصريحات صحفية إن سفر هؤلاء الأشخاص من ألمانيا يتم دون معوقات، ويتمكنون من الاندماج بسرعة مع "جماعات متشددة أجنبية" في سوريا.

ونسبت تقارير إعلامية إلى أجهزة أمنية ألمانية تقديرها سفر أكثر من 210 شبان حتى الآن من المصنفين لديها جهاديين وسلفيين للقتال في سوريا، وجاء أكثرية هؤلاء الإسلاميين من ولاية شمال الراين وينتمون لجنسيات مختلفة وأغلبهم من العرب أو الأتراك المقيمين في ألمانيا أو الذين يحملون جنسيتها، إضافة لأعداد أخرى من الألمان الذين اعتنقوا الإسلام مثل مغني الراب السابق دينيس كوسبيرت.

ويعد اللاعب الألماني ذو الأصل التركي براق قارن أشهر من لقي مصرعه من بين الإسلاميين الذين سافروا من ألمانيا للقتال في سوريا. ووصل قارن إلى منطقة الحدود السورية التركية في مارس/آذار الماضي برفقة زوجته وابنيه، حسبما ذكر شقيقه مصطفى لصحيفة بيلد الشعبية الألمانية.

وخاض براق قبل اعتزاله المفاجئ عام 2008 مباريات منتخب الناشئين الألماني لكرة القدم تحت 16 و17 عاما، وكان من المفترض أن يصبح نجما متألقا في الدوري العام الألماني (البوندسليغا)، مثل زملائه الذين لعبوا بجواره سابقا بمنتخب تحت 21 عاما كسامي خضيرة وكيفين بواتينغ الذي عبر عن صدمته لمقتل زميله السابق ووصفه بأنه كان صاحب موهبة كروية فذة.

واتهمت أسرة براق أشخاص سلفيين بمدينة فوبرتال التي تقيم فيها بالتسبب في الاعتزال المبكر لأبنهم و"دفعه للتطرف".

ورغم الصدى الواسع الذي لقيه مصرع قارن، لفت مراقبون عديدون إلى عدم إبداء الإعلام الألماني اهتماما كبيرا بقضية سفر من يطلق عليهم الجهاديين الألمان إلى سوريا، مثلما جرى في السابق مع قضايا أخرى مشابهة تتعلق بمجموعات إسلامية.

وعزا الخبير البارز في قضايا العالمين العربي والإسلامي البروفسور أودو شتاينباخ هذا الأمر إلى "أن ذهاب أكثر من 200 جهادي إلى سوريا، يعني أن الخطر المحتمل من هؤلاء تراجع لأنه لم يبق كثير منهم في البلاد".

وأوضح شتاينباخ في تصريح لموقع "الجزيرة نت" أن الأجهزة الأمنية الألمانية تتخوف رغم ذلك من انخراط هؤلاء الجهاديين بأعمال إجرامية إذا ما عادوا للبلاد، وقال إن السلطات الأمنية حاولت ضمن ما تسمح به القوانين

منع "الجهاديين" من السفر الطبيعي إلى سوريا بمصادرة جوازات سفرهم غير أنها لا تستطيع اعتقالهم ما لم يرتكبوا ما يخالف القوانين.

ونفى الخبير الألماني وجود تأثير لسفر "الجهاديين الألمان" إلى سوريا على سياسة برلين تجاه الأزمة في هذا البلد العربي المضطرب، وأوضح أن السياسة الألمانية حزمت أمرها على عدم التدخل فيما يجري بسوريا ووجدت في التدمير المقرر للسلاح الكيميائي لنظام الأسد ما يعزز موقفها.

وقال شتاينباخ إنه يتوقع وجود اتصالات ألمانية سورية خلف الكواليس فيما يتعلق ب"الجهاديين الألمان"، وذكر أن هذه الاتصالات لن يتم الإعلان عنها أبدا حال حدوثها، بسبب رفض ألمانيا من الناحية الرسمية أي تواصل مع نظام الأسد.

ومن جانبه اعتبر الباحث السياسي د. عارف حجاج أن تخوف سلطات الأمن الألمانية من سفر "الجهاديين الألمان" إلي سوريا مبني على احتمال تحوّلهم إلى تهديد غير مباشر للبلاد، عند عودتهم.

وربط عارف وهو خبير سابق بالخارجية الألمانية بين تغير الموقف الغربي مما يجري في سوريا من التعاطف مع المعارضة، إلى التوجه للقبول ببقاء مؤقت للأسد في السلطة، والتخوف من تقدم وسيطرة المجموعات الجهادية المسلحة في سوريا.

وأوضح أن هذه المخاوف جعلت التقديرات الألمانية والغربية تميل الآن للقبول ببقاء النظام السوري مع رحيل الأسد والمسؤولين الكبار.

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني
في سوريا
الثلاثاء 2013/12/3